مع قول أبي تمام:

أسربلُ هُجرَ القولِ من لو هجوتُهُ ... إذن لهجاني عنهُ مَعروفُهُ عندي (١)

وقول النابغة:

إذا ما غدا بالجيش حلّقَ فوقَهُ ... عصائبُ طيرٍ تهتدي بعصائبِ

جوانحُ قد أيقنّ أنّ قبيلَهُ ... إذا ما التقى الصفّان أوّلُ غالبِ (٢)

مع قول أبي نواس:

وإذا مجّ القنا علقًا ... وترائى الموتُ في صُوَرِه

راحَ في ثنيَي مُفاضتِه ... أسدٌ يدمى شباظُفُرِه (٣)

يتأيّى الطيرُ غدوتَهُ ... ثقةً بالشبعِ من جزرِه (٤)

المقصود البيت الأخير (له بقية)

(تقريظ المطبوعات الحديثة)

﴿ كيمياء السعادة ﴾

رسالة في علم النفس والاخلاق أو التصوف لحجة الاسلام أبي حامد الغزالي طبعت في مطبعة المنار عن نسخة خطية قديمة، وصححها بالمقابلة على نسخة خطية أخرى بدار الكتب المصرية ملتزم طبعها الشيخ ابراهيم اسماعيل خاطر احد المجاورين في الازهر وجعل ثمن النسخة الواحدة من الورق الجيد قرشا صحيحا ومن ورق متوسط نصف قرش وكفى بعزوها الى حجة الاسلام ترغيبا فيها وهي تطلب من ملتزم طبعها ومن ادارة مجلة المنار بمصر وأجرة البريد مليمان

(١) الكلام استفهام انكاري حذفت من «أسربل» همزة الاستفهام (٢) الرواية الجمان بدل (الصفان) (٣) المفاضة الدرع الواسعة (٤) يتأيى — يتحرى ويترقب والضمير في جزره للطير وجزر الطير وجزر السباع هو اللحم الذي تأكله

(كتاب اللؤلؤ المرصوع . فيما لأصل له أو بأصله موضوع)

ألف الحفاظ والمحدثون كتبا كثيرة في الأحاديث الموضوعة التي عزيت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذبا عمدا أو جهلا محضا حتى ان المقلد لكل متقدم ليظن أنهم لم يدعوا لمتأخر مقالا ، ولم يتركوا له في التأليف مجالا . ولكن من يتوجه الى الافادة باخلاص قلب يفتح الله عليه مايفيد به . فهذه الكتب المؤلفة في الموضوعات لاتكاد تجد لها قارئا واحدا في الالف من طلاب العلم . ونظن ان كتاب «اللؤلؤ المرصوع» الذي طبع في هذه الأيام سيكون حظه عند أهل هذا الزمن أكبر من حظ تلك الكتب لأن مؤلفه هدي باخلاصه فجمع فيه كثيرا من الأحاديث الموضوعة التي تدور على ألسنة الناس وفي بعض الكتب ورتبها على حروف المعجم فكانت كتابا تزيد صفحاته عن المئة

مؤلف الكتاب الشيخ محمد أبو المحاسن القاوقجي الطرابلسي أحد شيوخ في الحديث . وكفى بذكر القاوقجي تعريفا فانه قد اشتهر بصلاحه في هذه البلاد وغيرها ومريدوه يعدون بالالوف رحمه الله تعالى رحمة واسعة . وقد طبع الكتاب على نفقة الحاج عبد الله المطار من مريدي المؤلف وصححه الشيخ محمد كمال الدين القاوقجي الأزهري نجل المؤلف وطبعت في آخره رسالة الحافظ الصغاني في الموضوعات. فنحث جميع القراء على مطالعته كيلا يفتروا بما اشتهر من تلك الاحاديث المكذوبة

﴿ ديوان الكاشف ﴾

أحمد افندي الكاشف شاعر قوي السليقة بعيد من الصنعة مشهور بما نشر له من القصائد في الجرائد وقد جمع شعره من سنة ١٣١٥ الى سنة ١٣٢٠ وطبعه في ديوان سماه ديوان الكاشف وصدره بمقدمة في ترجمة نفسه بلغت ٣٠ صفحة وبلغ الديوان بها ١٦٠ صفحة . وقد سلك في الترجمة مسلك الحرية فذكر مايمدح وما يذم وباح باسرار الخواطر والهواجس . ويعلم منها أنه كان موكولا الى نفسه ، مسترشدا بوجدانه وحسه ، يبتلى فيستسلم لدواعي الاحزان . ويتحمس فيسلك مسالك الشجعان ، ويعشق فيسترسل في طاعة الغرام . ولم يصبر على مرارة التعليم ، ولم يسلس قياده لنظار المدارس ، فاكتفى ببعض المبادي ورضي من ثمرة العلم والادب بالشعر يوحيه الذوق وتنظمه السليقة . وهو دموي المزاج حاد محب للفخر والعلو ويرى ان

الشعر كاف في رقي صاحبه الى ذرى المعالي وحسبانه في عداد النابغين . كتب ما كتب في مقدمته وشعر بأنه جاء فيها مايعتذر منه فقال في آخرها إن له ثلاثة أعذار المرض وضيق الوقت وفقد النصير . افتتح الديوان بعد المقدمة بتقديمه الى الله تعالى فقال :

رب هذا شعري وهذا بياني ... شهدا لي بصحة الايمان
لي داع من فطرتي قبل نشأة ... لو كنا بها الى اليقين هداني
من يكن قام بالعقائد تقليد ... ا فاني استقمت بالبرهان
مسلما عشت للإسلام أمي ... وأبي والامير والسلطان
أنا لو كنت ناشئاً ومقيما ... بين قوم من عابدي الاوثان
لم أجد غير دين أحمد أولى ... باتباع من سائر الاديان

ثم قدمه الى النبي بأبيات لاتشعر بالتقديم ثم الى أمير المؤمنين ثم الى مصر ثم الى قومه ثم الى الشعراء . وجعل الديوان أبوابا في مدح السلطان ومدح أمير مصر ومدح العظماء والاخوان . وفي السياسة والتاريخ ومن هذا الباب قصيدة في فتح السودان وقصيدة في ذكر الثورة العرابية . وفي التربية والتعليم وفي الاخلاق والآداب والحكم والفكاهات . وفي الوطنية . وفي الشكوى والعتاب . وفي الخصوصيات والاغراض وفي حوادث الغرام وفي الرثاء والتعازي وثمن النسخة من الديوان عشرة قروش في بلاد مصر و١٥ قرشاً في غيرها من البلاد . فعسى ان يلقى هذا الديوان من اقبال القراء ماتقر به عين الناظم

﴿ فتح الأندلس ﴾

« قصة تاريخية غرامية هي الحلقة السابعة من سلسلة روايات تاريخ الاسلام تتضمن تاريخ اسبانيا قبيل الفتح الاسلامي ووصف أحوالها الادارية والسياسية والدينية وعلاقة بعضها ببعض وبسط عادات القوط والرومان هناك والفرق بين طبقات الناس وقدوم طارق بن زياد افتتحها والسبب الذي دعاه الى ذلك الى مقتل رودريك ملك القوط في واقعة وادي لية سنة ٩٣ هـ » هذا ملخص به الرواية . ؤلفها جرجي افندي زيدان وهي كما قال . رغب الينا المؤلف في قراءة القصة قبل تقريظها حبا في النقد الذي لايجب الا الواثق بحسن عمله الراغب في تكميله فقرأناها بلذة عظيمة وشهدنا له بحسن تصنيف